



GFORSS



THE SECOND ARAB
CODEX COLLOQUIUM

Crowne Plaza Muscat
Muscat - Sultanate of Oman

يونيو 10-11 June

2023

كراون بلازا مسقط
مسقط - سلطنة عمان

الندوة العربية الثانية
للدستور الغذائي

تقرير وتوصيات الندوة العربية الثانية للدستور الغذائي



فهرس

3.....	ملخص تنفيذي للتقرير
5.....	اليوم الأول: 10 يونيو 2023
5.....	الجلسة الافتتاحية
5.....	الجلسة الاولى: تقديم مخرجات المبادرة العربية للدستور الغذائي
	الجلسة الثانية : عرض الجزء الاول من مخرجات اجتماعات اللجان الفنية للدستور الغذائي ذات
6.....	الاولوية (CCFICS ;CAC45 ;CCFH ;CCCF)
7.....	الجلسة الثالثة: اتباع المنطقة العربية إجراءات الدستور الغذائي والفرص المستقبلية للمبادرة
7.....	اليوم الثاني: 11 يونيو 2023
7.....	الجلسة الرابعة: عرض الجزء الثاني من مخرجات اجتماعات اللجان الفنية للدستور الغذائي ذات
7.....	الأولوية للمنطقة (CCFL ;CCNFSDU ;CCFA ;CCRVDF)
8.....	الجلسة الخامسة : تطوير المواقف الوطنية وأهمية التنسيق الاقليمي
9.....	الجلسة السادسة : تطلعات مشاركة المنطقة العربية في الدورة 46 لهيئة الدستور الغذائي
9.....	اليوم الثالث والرابع : 13/12 يونيو 2023
10.....	جلسات إضافية

ملخص تنفيذي للتقرير

عقدت المبادرة العربية للدستور الغذائي دورتها الثانية يومي 10 و 11 يونيو 2023 بمدينة مسقط بسلطنة عُمان، وجاءت هذه الندوة على هامش المؤتمر الدولي لسلامة وجودة الغذاء، بمشاركة (52) ممثل من 17 دولة العربية، بالتعاون مع منظمات التقييس الإقليمية والجهات الأخرى الداعمة للمبادرة (مرفق رقم 1 قائمة بأسماء المشاركين).

شهدت الندوة مشاركة فعالة ومكثفة عكست اهتمام وتفاعل الحضور بالمواضيع والإنجازات التي تم تحقيقها من خلال المبادرة العربية للدستور الغذائي. من أهم التوصيات المنبثقة عن هذه الندوة:

تعزيز القدرات في مجال الدستور الغذائي

- إطلاق مبادرة الأكاديمية العربية للدستور الغذائي لبناء القدرات وتطوير الكفاءات.
- تشجيع المساندة الثنائية بين الدول العربية "TWINNING" وخاصة في إرساء الإجراءات التنظيمية الوطنية للمشاركة في اجتماعات الدستور الغذائي.
- تدريب نقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي على استعمال دليل الإجراءات والتدابير الخاصة في التعبير عن التحفظات والاعتراضات وكيفية مواءمة الخطوط التوجيهية ومواصفات الدستور الغذائي حسب احتياجات المنطقة العربية

تعزيز التنسيق في المنطقة العربية

- الدعوة إلى دعم ترشيح المملكة الأردنية الهاشمية الممثلة بالدكتورة ربي القسوس لمنصب نائب رئيس هيئة الدستور الغذائي 2024
- إعداد مصفوفة تضم بيانات نقاط الاتصال العربية للدستور الغذائي لتعزيز التواصل والتنسيق الإقليمي.
- تنظيم اجتماعات دورية يتم التنسيق لها مسبقا بحيث تكون شهريا لتنسيق الموافق ومناقشة الوثائق وأوراق المناقشة المعروضة.
- تأمين وسائل التعريف واستدامة المبادرة العربية
- توفير آليات لتسهيل على نطاق الاتصال الاطلاع على المواصفات الدولية والإقليمية
- تحديد أولويات المنطقة العربية عند المشاركة في أنشطة الدستور الغذائي
- عقد اجتماعات التنسيق عبر تقنية Webinar تتم برمجتها مسبقا وأثراؤها بمواضيع يتم تحديدها حسب رغبة الدول.

- تأسيس قاعدة بيانات للدول العربية والخاصة بجمع المعطيات المتعلقة بملوثات الأغذية وبيانات الاستهلاك باستخدام تطبيقات تكنولوجية (منصات إلكترونية، قواعد بيانات...) مع تحديد الآليات اللازمة وإجراءات العمل لتزويدها بالمعلومات لضمان استدامتها وفعاليتها.
- تعزيز عمليات تقييم المخاطر حول تواجد الملوثات في الأغذية مع تحديد قائمة مشتركة للمخاطر ذات الأولوية وإشراك المختبرات المعتمدة في المنطقة العربية.
- تطوير مواصفات إقليمية مثل العسل والزبيب
- إعداد مواصفة إقليمية عربية تخص منتوج حليب الناقة
- دعم المشاركة في أعمال الدستور الغذائي
- تشجيع ودعم الدول العربية لاستضافة أعمال اجتماعات لجان هيئة الدستور الغذائي المعنية بالقطاعات التي تهتم بالمنطقة العربية.
- مراجعة دليل إجراءات الدستور الغذائي المنبثق عن المبادرة العربية لسلامة الغذاء بالمنطقة العربية ومؤامته مع متطلبات الدول العربية.
- عقد الاجتماعات التنسيقية قبل تقديم الردود على الرسائل المعممة
- إنشاء مجموعة عمل إلكترونية لدراسة المشاريع المعروضة على الدستور الغذائي والمتعلقة بمصادر البروتين الجديدة المقترحة مثل البروتينات المتأتية من الحشرات
- تولي كل بلد عربي حسب رغبته مسؤولية متابعة وتحضير لاجتماعات اللجنة التي تختارها وذلك بتحليل بنود جدول الأعمال والوثائق المرافقة وعرضها خلال الاجتماعات التنسيقية.
- تخصيص اجتماعات تمهيدية لتنسيق الردود المطلوبة بخصوص الرسائل المعممة المدرجة خلال أعمال اللجان الفنية.
- التزام الجمعية العالمية لعلوم وتشريعات الأغذية GFORSS بتمويل حضور دولتين كمستشارين في اجتماعات اللجنة التنفيذية مع تحديد التأهيل المطلوب للمشاركة.
- توفير البيانات الخاصة بالمنطقة ومشاركتها مع الدستور الغذائي لأخذها بعين الاعتبار عند إعداد المواصفات وتحديد الحدود القصوى لتلبية احتياجات المنطقة العربية.
- دعم ترشح الدول العربية في المراكز القيادية لهيئة الدستور الغذائي وإبراز دورها الريادي في أخذ القرارات.
- تعزيز مشاركة الدول العربية في فعاليات اللجنة التنفيذية CCEXEC لتنسيق الموقف العربي والاستفادة من التجارب واكتساب الخبرة في اتخاذ القرارات وتدعيم الموقف العربي.
- مراجعة بنود جدول أعمال اجتماعات اللجنة التنفيذية بهدف توحيد مواقف نقاط اتصال الدستور الغذائي في المنطقة قبل انعقاد الجلسة بالتنسيق مع المنسق الإقليمي.
- التنسيق بين نقاط الاتصال لتعيين مستشارين لحضور اجتماعات اللجنة التنسيقية مع المنسق الإقليمي

تطوير أنظمة سلامة الأغذية في المنطقة العربية

- تكييف التشريعات الوطنية مع المواصفات والخطوط التوجيهية للدستور الغذائي
- دعم مشاركة الوفود العربية في مجموعات العمل الالكترونية المنبثقة عن اللجان الفنية للدستور الغذائي

اليوم الأول: 10 يونيو 2023

الجلسة الافتتاحية

قام بافتتاح الندوة وإلقاء كلمة الافتتاح البروفيسور صامويل جودفروي، الرئيس المنتخب، الاتحاد الدولي لعلوم وتكنولوجيا الأغذية (IUFoST); رئيس الجمعية العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFoRSS) حيث قام بالترحيب بالحضور وكبار المسؤولين المشاركين والجهات المشاركة بأعمال الندوة وبين أهمية تثمين ما تم إنجازه في المرحلة السابقة ووضع التوجهات المستقبلية للمرحلة القادمة للمبادرة العربية للدستور الغذائي وبالتزامن مع الاحتفالات بالذكرى الستين للدستور الغذائي. تم كذلك إلقاء مجموعة من الكلمات الافتتاحية من قبل كبار المسؤولين الحاضرين بالندوة كالاتي:

- السيد كينيث لوري، كبير محلي القضايا الدولية، مكتب الدستور الغذائي بالولايات المتحدة، وزارة الزراعة الأمريكية
- الدكتور المعز الصانع، المواصفات والمشورة العلمية بشأن الأغذية والتغذية، منظمة الصحة العالمية (WHO)
- السيد خالد الزهراني المنسق الإقليمي لدول الشرق الأدنى (CCNE)
- السيد أحمد الدويصر، منسق المبادرة العربية للدستور الغذائي (AIDSMO)
- المهندس أحمد البشه، هيئة التقديس الخليجية (GSO)
- معالي الدكتور طارق الهوي رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية لسلامة الغذاء (NFSA)
- المهندس علي الغافري، رئيس مجموعة عمل الدستور الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي
- الدكتور حسين بن سمح المسروري، المدير العام لمركز سلامة وجودة الغذاء، سلطنة عمان

الجلسة الاولى: تقديم مخرجات المبادرة العربية للدستور الغذائي

قام منسق وأمانة المبادرة العربية للدستور الغذائي بتقديم أهم الانجازات، وقد تم إطلاع المشاركين على مخرجات الاجتماعات التنسيقية التي تم عقدها في إطار التحضير لاجتماعات لجان هيئة الدستور الغذائي،

حيث تم عقد (14) اجتماع منذ إطلاق المبادرة خلال الندوة العربية الأولى المنعقدة في دولة الإمارات العربية المتحدة بداية عام 2022، منها سبعة اجتماعات عقدت خلال العام 2023. كما استعرضت الدورات التدريبية التي تم عقدها حضورياً في كل من المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية التونسية والمملكة المغربية بمشاركة نقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي. وختم العرض باقتراح بعض الأنشطة المستقبلية للمبادرة العربية للدستور الغذائي منها:

- مواصلة التحضير واجتماعات لجان هيئة الدستور الغذائي ذات الأولوية في المنطقة العربية
- دعم أعمال مجموعات العمل العربية الإلكترونية التي تم تشكيلها للعمل على منتجات التمور والهريسة والفل السوداني
- مشاركة مخرجات اجتماعاتها مع باقي نقاط اتصال الدول العربية في الدستور الغذائي.

الجلسة الثانية: عرض الجزء الأول من مخرجات اجتماعات اللجان الفنية للدستور الغذائي ذات الأولوية (CCFICS;CAC45;CCFH;CCCF)

في إطار المعرفة المشتركة وتبادل الخبرات بين الدول العربية وتوجيه الاهتمام والتركيز على المسائل التي تهم المنطقة العربية، قامت نقاط اتصال البلدان العربية المشاركة في الندوة باستعراض مخرجات اللجان الفنية ذات الأولوية للمنطقة.

- CCFICS & CAC45، ممثلي المملكة المغربية
- CCFH، فريق GFoRSS
- CCCF، ممثلي المملكة الأردنية الهاشمية

حيث تعد مخرجات اللجان الفنية للدستور الغذائي التي تم عرضها أساساً هاماً لتطوير وتفعيل مشاركة الوفود العربية وتنسيق العمل المشترك خلال الدورات القادمة.

وفي ضوء المناقشات:

أوصي بـ

- تكييف التشريعات الوطنية مع المواصفات والخطوط التوجيهية للدستور الغذائي.
- تحديد أولويات المنطقة العربية عند المشاركة في أنشطة الدستور الغذائي.

الجلسة الثالثة: اتباع المنطقة العربية إجراءات الدستور الغذائي والفرص المستقبلية للمبادرة

قدم الدكتور ستيف ويرن رئيس لجنة الدستور الغذائي ملاحظات تمهيدية بهذا الخصوص وثنى على أهمية المشاركة الفعالة للوفود العربية وضرورة وضع تطلعات للمنطقة بهذا الخصوص ومشاركتها في جميع الأنشطة التي تهتم المنطقة العربية، كما تم أيضا عرض توجهات هيئة التقييس لدول مجلس التعاون الخليجية ودعمهم لأعمال المبادرة العربية للدستور الغذائي.

وفي ضوء المناقشات

أوصي بـ :

- تشجيع ودعم الدول العربية لاستضافة أعمال اجتماعات لجان هيئة الدستور الغذائي المعنية بالقطاعات التي تهتم المنطقة العربية.
- مراجعة دليل إجراءات الدستور الغذائي المنبثق عن المبادرة العربية لسلامة الغذاء بالمنطقة العربية ومؤامته مع متطلبات الدول العربية.
- عقد اجتماعات التنسيق عبر تقنية Webinar تتم برمجتها مسبقا وأثراؤها بمواضيع يتم تحديدها حسب رغبة الدول.
- إطلاق مبادرة الأكاديمية العربية للدستور الغذائي لبناء القدرات وتطوير الكفاءات.
- تشجيع المساندة الثنائية بين الدول العربية "TWINNING" وخاصة في إرساء الإجراءات التنظيمية الوطنية للمشاركة في اجتماعات الدستور الغذائي.

اليوم الثاني: 11 يونيو 2023

تم على هامش الندوة عقد اجتماع ثنائي بين أعضاء هيئة التقييس لدول مجلس التعاون الخليجية مع رئيس الدستور الغذائي.

الجلسة الرابعة: عرض الجزء الثاني من مخرجات اجتماعات اللجان الفنية للدستور الغذائي ذات الأولوية للمنطقة (CCFL;CCNFSDU;CCFA;CCRVDF)

خلال هذه الجلسة واصل نقاط اتصال الدستور الغذائي عرض مخرجات بقية اللجان الفنية التي تم المشاركة فيها من قبل وفود الدول العربية :

- CCRVDF، ممثلي سلطنة عمان
- CCFA ، ممثلي جمهورية مصر العربية

- CCNFSDU، ممثلي جمهورية مصر العربية
- CCFL، فريق GFoRSS

وفي ضوء المناقشات

أوصي بـ

- عقد الاجتماعات التنسيقية قبل تقديم الردود على الرسائل المعممة
- تدريب نقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي على استعمال دليل الإجراءات والتدابير الخاصة في التعبير عن التحفظات والاعتراضات وكيفية موازنة الخطوط التوجيهية ومواصفات الدستور الغذائي حسب احتياجات المنطقة العربية.
- إنشاء مجموعة عمل إلكترونية لدراسة المشاريع المعروضة على الدستور الغذائي والمتعلقة بمصادر البروتين الجديدة المقترحة مثل البروتينات المتأتية من الحشرات
- الدعوة إلى دعم ترشيح المملكة الأردنية الهاشمية الممثلة بالدكتورة ربي القسوس لمنصب نائب رئيس هيئة الدستور الغذائي 2024

الجلسة الخامسة: تطوير المواقف الوطنية وأهمية التنسيق الاقليمي

خلال هذه الجلسة تم تقديم توصيات تخص المنطقة العربية الرامية لتعزيز الكفاءات ودعم المشاركة في أعمال الدستور الغذائي.

وفي ضوء المناقشات

أوصي بـ

- دعم مشاركة الوفود العربية في مجموعات العمل الالكترونية المنبثقة عن اللجان الفنية للدستور الغذائي.
- تنظيم اجتماعات دورية يتم التنسيق لها مسبقا بحيث تكون شهريا لتنسيق الموافق ومناقشة المستندات المعروضة.
- إعداد مصفوفة تضم بيانات نقاط الاتصال العربية للدستور الغذائي لتعزيز التواصل والتنسيق الإقليمي.
- تولي كل بلد عربي حسب رغبته مسؤولية متابعة وتحضير لاجتماعات اللجنة التي تختارها وذلك بتحليل بنود جدول الأعمال والوثائق المرافقة وعرضها خلال الاجتماعات التنسيقية.

- تخصيص اجتماعات تمهيدية لتنسيق الردود المطلوبة بخصوص الرسائل المعممة المدرجة خلال أعمال اللجان الفنية.
- تأمين وسائل التعريف واستدامة المبادرة العربية
- توفير آليات لتسهيل على نطاق الاتصال الاطلاع على المواصفات الدولية والإقليمية

الجلسة السادسة : تطلعات مشاركة المنطقة العربية في الدورة 46 لهيئة الدستور الغذائي

قام الدكتور ستيف ويرن بعرض جدول أعمال الدورة 46 لهيئة الدستور الغذائي. كما أجاب عن استفسارات بعض الحاضرين وقدم عرض حول التوجهات العامة التي تتبعها الهيئة في إنجاز أعمالها.

خلال هذه الجلسة ناقشت الوفود العربية للدستور الغذائي احتياجات المنطقة في مجالات بناء القدرات وتعزيز الكفاءات.

وفي ضوء المناقشات :

أوصي بـ :

- توفير البيانات الخاصة بالمنطقة ومشاركتها مع الدستور الغذائي لأخذها بعين الاعتبار عند إعداد المواصفات وتحديد الحدود القصوى لتلبية احتياجات المنطقة العربية.
- دعم ترشح الدول العربية في المراكز القيادية لهيئة الدستور الغذائي وإبراز دورها الريادي في أخذ القرارات.
- تعزيز مشاركة الدول العربية في فعاليات اللجنة التنفيذية CCEXEC لتنسيق الموقف العربي والاستفادة من التجارب واكتساب الخبرة في اتخاذ القرارات وتدعيم الموقف العربي.
- التزام الجمعية العالمية لعلوم وتشريعات الأغذية GFORSS بتمويل حضور دولتين كمستشارين في اجتماعات اللجنة التنفيذية مع تحديد التأهيل المطلوب للمشاركة.
- مراجعة بنود جدول أعمال اجتماعات اللجنة التنفيذية بهدف توحيد مواقف نقاط اتصال الدستور الغذائي في المنطقة قبل انعقاد الجلسة بالتنسيق مع المنسق الإقليمي.
- التنسيق بين نقاط الاتصال لتعيين مستشارين لحضور اجتماعات اللجنة التنسيقية مع المنسق الإقليمي

اليوم الثالث والرابع : 13/12 يونيو 2023

جلسات إضافية

قام خبراء المبادرة العربية للدستور الغذائي وخبراء سلامة الغذاء من جامعة لافال الكندية بتقديم مخرجات دراسات استقراء الحدود القصوى لمتبقيات العقاقير البيطرية المستخدمة في تربية الاحياء المائية والإبل. بالإضافة الى عرض تجربة مصر في وضع حدود قصوى لمتبقيات مركب الريكتوبامين في كبد البقر من خلال اجراء دراسة تقييم مخاطر تمثل النمط الاستهلاكي في مصر. كما تم عرض قاعدة البيانات الخاصة بالملوثات الغذائية التي تم تصميمها من قبل الجمعية الدولية لعلوم وتشريعات الأغذية.

وفي ضوء المناقشات

أوصي بـ

- تأسيس قاعدة بيانات للدول العربية والخاصة بجمع المعطيات المتعلقة بملوثات الأغذية وبيانات الاستهلاك باستخدام تطبيقات تكنولوجية (منصات إلكترونية، قواعد بيانات...) مع تحديد الآليات اللازمة وإجراءات العمل لتزويدها بالمعلومات لضمان استدامتها وفعاليتها.
- تعزيز عمليات تقييم المخاطر حول تواجد الملوثات في الأغذية مع تحديد قائمة مشتركة للمخاطر ذات الأولوية وإشراك المختبرات المعتمدة في المنطقة العربية.
- تطوير مواصفات إقليمية مثل العسل والزبيب
- إعداد مواصفة إقليمية عربية تخص منتج حليب الناقة

مرفق (1) قائمة المشاركين في الندوة الثانية للدستور الغذائي العربي

البلدان العربية المشاركة	
اسم المشارك	الدولة
نسمة شنك	المملكة الأردنية الهاشمية
اريج قطيشات	
موزه سهيل	الامارات العربية المتحدة
خديجة قلندري	
فيصل الساري	مملكة البحرين
فاطمة عيسى	
عبد حليم عبد الله	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
رباعي محمد لمين	
خالد الزهراني	المملكة العربية السعودية
خليل السويلم	
نهلاء خوجلي	جمهورية السودان
عبد القادر عبد السلام أحمد	جمهورية الصومال الفيدرالية
محمد آدم حرسى	
نغم حميد ظاهر	جمهورية العراق
أمجد رياض جاسم	
علي بن راشد الغافري	سلطنة عمان
أسماء بنت مسلم الهاشمية	
محمد بن زاهر الكندي	
نائلة بنت مهنا الهنائية	
نعيمة بنت خميس الخروصية	
حنين شواهنة	دولة فلسطين
صابر محمود العمله	
ياسمين الموسى	دولة الكويت
بدرية الشمري	
لانا درغام	الجمهورية اللبنانية
مريم عيد	
سكينة الخبولي	دولة ليبيا
عصام صالح أبو غالية	
حنان فؤاد	جمهورية مصر العربية
نهي عطيه	
خديجة قادييري	المملكة المغربية
عبد الكريم موجاني	
العمه مولاي اعل	الجمهورية الإسلامية الموريتانية
محمد عبد الله بلاهي	
أكرم الجيبري	الجمهورية اليمنية
فهد غانم	

المنظمات	
اسم المشارك	المنظمة
البروفيسور صامويل جودفروي	GFORSS
هاجر تكليفة	
إيلي بوزيك	
ربي القسوس	
كريمة زوين	
وئام قيسومة	
منتصر قويدر	
زينب البوشيخي	
جويس حداد	
Silvia Dominguez	Université Laval
Jérémie Théolier	
Andrée Lagacé	
أحمد الدويصر	AIDSMO
شدوى سعد	
هاجر شوير	
Mr. Kenneth Lowery	U.S. Codex
Moez Sanaa	WHO
Ali Badarneh	UNIDO
معالي الدكتور طارق حسن السيد الهوي	الهيئة القومية لسلامة الغذاء (NFSA)
مروه عبد الوهاب	
Dr. Steve Wearne	Codex Alimentarius Commission
م. أحمد البشه	هيئة التقييس الخليجية (GSO)
الدكتور حسين بن سمح المسروقي	مركز سلامة وجودة الغذاء، سلطنة عمان